

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تصدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وجميع الأنبياء والمرسلين ... وبعد،

فرغبة في نفع المسلمين بمأثورات والدي رضى الله عنه فضيلة العارف بالله الشيخ «إبراهيم محمد خليل»، ووفاء منى لشخصه الكريم وعرفانا بفضلته تقدمت بطلب لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف برقم ٣٣٨٣ / ٦ / ٥ / ١٩٩٩ م أعرض كتاب الإشراقات الصوفية الإبراهيمية فى الطريقة الخليلية «مجموعة كتب العارف بالله الشيخ «إبراهيم محمد خليل» لفحصه ومراجعته والتصديق على طبعه ونشره.

وقد تمت الموافقة فى الثالث من ربيع الأول عام ١٤٢٠ هـ الموافق ١٧ / ٦ / ١٩٩٩ تحت رقم ٦٨٤٥ م / ١٩٩٩ وصرح لى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بطبع الكتاب ونشره.

فالكتاب إيقاعه جميل، نظمه فى غاية الإتقان لفظا ومعنى ووزنا يبدأ بالفتح الأسنى فى نظم أسماء الله الحسنى، ثم رائعة الشيخ قصيدة الشفاعة، فضلا عن قصائد كثيرة فى التوحيد والعشق الإلهى والمديح، أما الثر فأسلوبه من السهل الممتنع، اشتملت عباراته على كثير من المحسنات البديعية غير المتكلفة التى تزيد المعنى وضوحا والمبنى رونقا وجمالا.

والجدير بالذكر أن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية اقتبست من هذه المأثورات العظيمة مقتطفات شعرية ونثرية تبثها فى برامجها منذ الستينات

وأخص بالذكر ما قام به التلفزيون المصري من إنتاج و بث مسلسلا دينيا عن السيرة النبوية المطهرة مدته ساعتان أذاعه في ثمان حلقات مأخوذ بالكامل من كتاب «البيان في مولد من خلقه القرآن» للشيخ رضى الله عنه - وبنفس العنوان - تتخلله مقطعات شعرية من نظم الشيخ لأسماء الله الحسنى، الوسيلة، الشفاعة، السعادة... كما بث على القناة الثانية طوال شهر رمضان حلقات يومية لبرنامج دعاء «رجاء السائلين» من إنتاج الشركة العالمية للدعاية والإعلان بالرياض مأخوذ بالكامل من كتب «الفاتحة ودعائها، الإخلاص بالدعاء، الحصن الحصين بدعاء يس، الأسرار النافعة بدعاء الواقعة، سر الفتح بدعاء الانشراح» وكلها للشيخ رضى الله عنه، وقد تم بث هذا البرنامج من خلال محطات فضائية إسلامية أخرى .

هذا وإن مؤسسة مسجد الشيخ أبو خليل الخيرية الأهلية قامت بطبع برنامج «رجاء السائلين» وغالبية الكتب الأخرى للشيخ رضى الله عنه على شرائط «كاسيت» واسطوانات «ليزر» إسهاما منها فى زيادة الانتشار والتداول ليعم النفع .

وقد روعى فى الطبعة الحالية للكتاب تصوير الآيات القرآنية من مصحف المدينة النبوية وتخريج الآيات وأجزائها، والأحاديث النبوية الشريفة كما تمت الكتابة مشكولة على الحاسب الآلى .

وإذ اتقدم بخالص شكرى لكل من ساهم فى هذا الاصدار أذكر بكل التقدير والعرفان جهود مجموعة مخلصه من مريدى الشيخ ومحبيه أشرفت على طبع ونشر كتبه فى حياته وبعد وفاته رأسها صهر الشيخ السيد/ زكى إبراهيم غنيم رحمه الله .

وقد صدرت الطبعة الأولى لكتب الشيخ رضى الله عنه فى حياته بدءاً بالفتح  
الأسنى فى نظم أسماء الله الحسنى فى ٨ صفر سنة ١٣٦٤هـ الموافق ٢٢ يناير  
سنة ١٩٤٥ فالوسيلة والكنز الثمين فى الصلاة على سيد المرسلين والشفاعة  
والحصن الحصين بدعاء يسّ والأسرار النافعة بدعاء الواقعة وسر الفتح بدعاء  
الانشراح فى نفس العام، ثم الفاتحة ودعاؤها ، الإخلاص بالدعاء عام ١٩٤٦ ثم  
السر المسطور فى حروف النور والسعادة عام ١٩٤٧ ثم البيان فى مولد من خلقه  
القرآن عام ١٩٤٨ ثم ختمها بالرياضة الروحية فى ربيع الثانى سنة ١٣٦٩هـ  
الموافق يناير سنة ١٩٥٠ م .

واختتم هذا التصدير مقتبساً من دعاء الشيخ رضى الله عنه فى نهاية كتاب  
الرياضة الروحية قوله: أسأل الله لى ولكم صلاحاً لأنفسنا ورقياً لأرواحنا وقرباً  
يشرفنا حتى نلقى الله أوفياء لدينه أمناء على شرعه محبين لنبيه مهتدين بهديه .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم

#### الناشر

مصلح إبراهيم محمد خليل

طبيب استشارى

القاهرة فى ٢٧ رمضان ١٤٢١هـ  
الموافق ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٠ م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية ١٨٤٧٦/٢٠٠٠

الترقيم الدولى 9 - 0147 - 17 - 977 : I.S.B.N